اصحاب الديون اذا لم يدفع ما عليه قبل يوم الافراج بيوم .

ومضت أيام كان عبدالستار هو حديث السجن ، ثم انشغل السجن بنفسه ونسى عبدالستار . الا انا . . فقد رحت ارقب يوم الافراج عنه ، ورحت اتابع الصحف بعد ذلك ابحث بين سطورها عن حوادث اخلال بالامن وقعت فى محافظة الفيوم .

ومضت شهور طويلة ، وحل موعد الافراج عنى ، ونسيت عبدالستار تماما فى غمرة الاحداث التى استقبلتنى خارج الأسوار . ومرت سنوات على لقائى مع عبدالستار قبل ترحيله الى دمنهور ، ومنذ أيام رأيت صورته فى احدى الجرائد ، وسط حشد كبير من المواطنين ، وأين ؟ فى مدينة الفيوم . وفى مبنى الاتحاد الاشتراكى ، والمناسبة احتفال ضخم اقامه انصار تنظيم الوسط تأييدا لخطوات الحكومة فى سبيل حل مشاكل الفلاحين .

كان عبدالستار هو الخطيب ، وكانت قسمات وجهه تحمل علامات التأييد المطلق والحماس الشديد ! .